

46 شهيداً وجريحاً بمجزرة للاحتلال في غزة وحرق مخيم نازحين

الجيش يتقدم في مضاربة لحج ويدك عاصمة المملكة وعصبها النفطي

صنعاء تسد سيف القانون بوجه القاهرة بعد تصويتها للعدوان على اليمن

الثلاثاء 27 تشرين الأول/أكتوبر 2026
16 جمادى الأولى 1448 هـ العدد (1965)

100
ريال
16
صفحة

«ثالوث مكة»
يحتج إلى طهران



فحي

قبضة النار



البرازيل تطيح
بنتنياهو وترامب

سورية
خوازيق بني عثمان
التاريخ برواية
119 الدراسات الاجتماعية - صف 3
من تعديلات وزارة التربية السورية
على المناهج التعليمية

2013 - 2012	2026 - 2025	2026 - 2025	2022 - 2021
الدراسات الاجتماعية - صف 6	الدراسات الاجتماعية - صف 6	الدراسات الاجتماعية - صف 6	الدراسات الاجتماعية - صف 6

من الرياض إلى عدن ولحج.. القوات

استهداف مطار الرياض ومحطات ضخ النفط الجيش يتقدم في المضاربة

في السعودية والشلل يعم أجواء المملكة وانهيارات في صفوف المرتزقة

العميد سريع: 119 غارة وقصفا صاروخيا سعوديا خلال الـ 24 ساعة الماضية

عادل بشر

الدمام، قبل أن تمتد الاضطرابات الجوية لتشمل مطار جدة.

وتأتي العمليتان بعد ساعات من تنفيذ ثلاث عمليات أخرى بعشرات الصواريخ الباليستية، استهدفت مطار الملك خالد الدولي في الرياض، ومرابض الطائرات ومخازن التخزين ومراكز التحكم بالطائرات المسيّرة، وعددا من المواقع المهمة في قاعدة خميس مشيط، إلى جانب استهداف القاعدة البحرية الجنوبية لقوات حرس الحدود في جيزان، ما أسفر عنه -وفقا للقوات المسلحة- مصرع وجرح ضباط وجنود سعوديين.

وبحسب مصادر عسكرية مطلعة فإن العمليات اليمنية لم تتوقف خلال الأيام الثلاثة الماضية، إذ كانت القوات المسلحة قد أعلنت، السبت الفائت، أنها نفذت سبع عمليات نوعية بصواريخ باليستية وطائرات مسيّرة استهدفت مطار الرياض وشركة أرامكو ومصفاة رابغ في ينبع ومحطات ضخ النفط الخام، ومطار فهد بالدمام ومطار نجران وقاعدة خميس مشيط الجوية. بأنها "الأوسع" ضد العدو السعودي، منذ بدء التصعيد في 20 تموز/ يوليو الماضي.

شكك جوي وخسائر نفطية
في السياق، أكدت وكالة "رويترز"، في تقرير حديث لها، أمس، أن العمليات العسكرية اليمنية تسببت في خلو سماء الرياض من حركة الطيران بشكل شبه كامل خلال الشهر الجاري.

وأشارت إلى أن العمليات اليمنية دفعت شركات طيران دولية إلى تعليق رحلاتها إلى العاصمة السعودية الرياض حتى تشرين الثاني/نوفمبر المقبل، لافتة إلى إلغاء 45% من الرحلات المغادرة من مطارات السعودية بين 25 و28 تشرين الأول/أكتوبر الجاري، وبلغت الذروة 60% في 12 من الشهر ذاته.

وكانت السلطات السعودية قد أعلنت استئناف تشغيل مطار الرياض بدءاً من أمس الأحد، بعد توقف منذ أسبوعين: غير أن القوات المسلحة اليمنية جددت تحذيرها

صدّعت القوات المسلحة اليمنية وتيرة عملياتها ضد العدو السعودي وأدواته، رداً على جرائم العدوان المتواصلة بحق الشعب اليمني، وضمن معادلة الردع والرد المباشر، و"الحصار بالحصار"، إذ تواصلت، أمس، العمليات العسكرية في عمق المملكة، مستهدفة مطار الملك خالد الدولي في الرياض، ومحطات ضخ النفط في أنابيب "شرق - غرب"، بعد ساعات من ضربات مماثلة شملت أهدافاً أوسع، لتضاعف المآزق الاقتصادي والعسكري والأمني للسعودية.

وبالتوازي، وجهت القوات المسلحة ضربات استباقية لمواقع ومعسكرات التحشيد التابعة للسعودية في لحج وعدن، تزامناً مع إحرازها تقدماً جديداً في مديرية المضاربة ورأس العارة بمحافظة لحج والمحاذية لباب المندب، وسط انهيارات في صفوف الفصائل الموالية للسعودية، وتكبدها خسائر فادحة في الأرواح والعتاد.

استهداف مطار الرياض ومحطات ضخ النفط

وفي أحدث البيانات، أعلنت القوات المسلحة، أمس، أنها نفذت عمليات عسكرية استراتيجية وناجحة استهدفت عمق العدو السعودي.

وأكد المتحدث القوات المسلحة، العميد يحيى سريع، أن القوات الصاروخية استهدفت مطار خالد الدولي في عاصمة العدو السعودي الرياض بصاروخ باليستي، فيما طاولت العملية النوعية الثانية محطات ضخ النفط الخام "شرق - غرب"، بعدد من الطائرات المسيّرة، مشيراً إلى أن العمليتين حققتا أهدافهما بدقة عالية.

ولاحقاً، مساء أمس، تحدثت منصات إخبارية سعودية عن تعرض المنطقة الجنوبية لهجوم بعدد من الطائرات المسيّرة، فيما سجلت بيانات الملاحه الجوية توقفاً لحركة الطيران فوق مطار



لشركات الطيران والمستثمرين والمواطنين وموظفي المطار، من أن "مطار الرياض" لا يزال هدفاً عسكرياً، وأنه "غير آمن". وتزامن ذلك مع عمليات يمنية واسعة شملت الرياض ومناطق أخرى في المملكة، ما أفشل استئناف تشغيل مطار الرياض.

يأتي هذا فيما تتواصل خسائر شركة أرامكو النفطية، جراء الاستهدافات المتكررة من قبل القوات المسلحة اليمنية. وذكرت وكالة "بلومبرغ"، أمس، أن أرامكو أعلنت اعتزامها توقيع اتفاقية قرض مع بنوك عالمية بقيمة 10 مليارات دولار. وتعد "أرامكو" من أكبر الشركات المدرجة في الأسواق العالمية من حيث القيمة السوقية، وتعتمد تقليدياً على مزيج من السندات الدولية والقروض المصرفية وصكوك التمويل الإسلامي لتغطية احتياجاتها الرأسمالية وتوزيعات الأرباح.

وأوضحت القوات المسلحة أنها نفذت عمليتين عسكريتين نوعيتين "استهدفتا تحشيدات العدو السعودي ومخازن أسلحته في منطقة الوهط بمحافظة لحج، عدن، ومنطقة الوهط بمحافظة لحج، عدن، بعدد من الصواريخ الباليستية"، مؤكدة أن الإصابات كانت دقيقة وخلفت عشرات القتلى والجرحى من تلك التحشيدات، وتم تدمير وإحراق عدد من الآليات ومخازن الأسلحة التابعة لهم، والتي يشرف عليها الضابط السعودي بدر الحربي.

"رجوم" تحصد ضابطاً وجنوداً سعوديين في الحدود
ولم تقتصر العمليات اليمنية على استهداف العمق السعودي بالصواريخ والطائرات المسيّرة، بل شملت أيضاً ضربات مركزة بالطائرات المسيّرة استهدفت ضابطاً وجنوداً سعوديين في المناطق الحدودية.

وبث الإعلام الحربي للقوات المسلحة، أمس، مشاهد جديدة توثق استهداف ضباط وجنود وآليات للقوات السعودية بطائرات "رجوم" المسيّرة على جبهات نجران وجيزان وعسير الحدودية.

انهيارات في صفوف المرتزقة بلحج

وفي مسار المعارك الميدانية، شهدت

جبهات المضاربة ورأس العارة بمحافظة لحج، المحاذية لباب المندب، تطورات جديدة، أمس، إذ أفادت مصادر مطلعة بأن معارك عنيفة دارت بين القوات المسلحة من جهة، والفصائل الموالية للعدو السعودي من جهة أخرى، في مناطق جنوب وشرق جبال كهبوب الاستراتيجية.

وأشارت المصادر إلى أن القوات المسلحة تمكنت من التقدم في محيط جبال كهبوب، من جهة الجنوب، صوب منطقة النابية، توازياً مع تقدم آخر باتجاه منطقة الشطين، مركز مديرية المضاربة ورأس العارة، وسط الصبيحة.

وأقرت منصات إخبارية موالية للعدوان باندلاع معارك عنيفة استمرت منذ مساء أمس الأول وحتى مساء أمس، أسفر عنها خسائر كبيرة في صفوف ما تسمى "قوات العمالقة" ذات الخلفية التكفيرية، و"قوات درع الوطن"، بينهم قائد سرية في "اللواء 42 عمالقة" ويدعى "أدم نور الدين عبد الجبار"، والقائد عشيش عبدالله هائل، إلى جانب مصرع وإصابة آخرين مما يسمى "اللواء 31 عمالقة".

وفيما أفادت مصادر مطلعة بأن القوات المسلحة سيطرت على "اللواء 31 عمالقة" في محيط كهبوب، وانسحاب ما تبقى من القوات المدعومة سعودياً من مواقع انتشارها في رأس العارة والمناطق القريبة من جبال كهبوب باتجاه مدينة عدن، عقب تعرضها لهجمات مكثفة من القوات المسلحة اليمنية، رغم الإسناد الجوي لتلك الفصائل من قبل الطيران السعودي، نفى الناطق الرسمي لما تسمى "قوات العمالقة" ذلك،

مواجهات متقطعة في تعز

في السياق، شهدت جبهات محيط مدينة تعز، أمس، مواجهات متقطعة، كانت أبرزها، وفقاً لمصادر محلية، في جبهات غرب وشمال غرب المدينة، إثر تنفيذ مرتزقة العدوان هجوماً على مواقع القوات المسلحة، تحت غطاء جوي مكثف من الطيران السعودي.

وأوضحت المصادر أن الهجوم بء بالفشل، وتعرض المرتزقة لضربات قوية من قبل القوات المسلحة، ألحقت بهم قتلى وجرحى، مشيرة إلى أن من بين القتلى قائد الكتيبة الأولى في "اللواء 145" وقائد جبهة المطار القديم عبدالباسم النقيب.

شهداء وجرحى بغارات جوية

في غضون ذلك، واصل العدو السعودي غاراته الجوية على عدد من المحافظات

مسيّرات «رجوم» تحصد ضباطاً وجنوداً سعوديين في الحدود

مصرع قيادات عميلة في تعز وكهبوب

اليمنية، مستهدفاً أحياء سكنية ومنشآت خدمية بينها مستشفيات، متسبباً بسقوط شهداء وجرحى مدنيين. وأفاد المتحدث الرسمي للقوات المسلحة اليمنية، العميد يحيى سريع، بأن العدو السعودي شن 119 غارة جوية وقصفاً صاروخياً خلال الـ 24 ساعة الماضية.

وأوضح العميد سريع، في بيان، أن غارات وصواريخ العدو السعودي استهدفت الأعيان المدنية في العاصمة صنعاء ومحافظات الجوف وتعز وصعدة وعمران وإب ولحج، باستخدام طائرات (F15) و"تايفون" ألقعت من قاعدتي خميس مشيط والطائف، والعدوان الصاروخي من جيزان، وخلفت شهداء وجرحى من المدنيين.

وأشار إلى أن إجمالي غارات العدوان السعودي منذ بدء تصعيده على بلدنا ثلاثة آلاف و298 غارة جوية وقصفاً صاروخياً، طبقاً لبيانات وزارة الصحة، ففي محافظة تعز استشهد مواطنان بغارات على ورشة صيانة سيارات بمديرية الوازعية، فيما أصيبت طفلة إثر غارة استهدفت مسجداً ومدرسة في منطقة المشاولة بمديرية مقبنة، إلى جانب استهداف طائرات العدوان خزان مياه الشرب المغذي لقرى العارضة البيضاء.

كما طالت الغارات العاصمة صنعاء والمحافظات، حيث استهدفت إحدى الغارات الجوية منظومة طاقة شمسية وبئراً ارتوازية بمديرية أرحب، في استهداف مباشر لمقومات الحياة والبنية التحتية للمواطنين.

وشملت الغارات الجوية استهداف شبكة اتصالات في منطقة العيوف بمحافظة البيضاء.

كشفت عن مصرع وإصابة جنود سعوديين

«وول ستريت جورنال»: القدرات الاستخباراتية اليمنية يثير مخاوف الرياض

للمرتزقة وعمليات إعادة الانتشار في مناطق مختلفة من اليمن، بما في ذلك المركبات التي تصل حديثاً، وشحنات الذخيرة، وتجمعات القوات ومراكز التجنيد. وسلط التقرير الضوء على الهجوم الذي استهدف معسكر الغلم في محافظة شبوة يوم 19 تشرين الأول/أكتوبر الجاري، بثلاثة صواريخ باليستية أطلقت خلال دقائق، وأسفر عنه، وفقاً لمسؤولين سعوديين ويمنيين وشهود نقلت عنهم الصحيفة، مقتل 75 شخصاً على الأقل وإصابة أكثر من 200 آخرين، بينهم جنود سعوديون.

ولم يقتصر التقرير الأمريكي على هجوم شبوة، بل أشار إلى عمليتين أخريين استهدفتا مواقع مرتبطة بتحشيدات العدو السعودي في عدن والمكلا خلال تشرين الأول/أكتوبر الجاري.

وعزان بعزلة قدس مديرية المواسط، ما أدى إلى تدميره، واستهداف مستشفى المخا القديم ما أدى إلى إلحاق أضرار جسيمة بالمباني والمنشآت الصحية التابعة له. كما استشهد مواطنان وأصيب 7 ولحقت أضرار كبيرة بملكاتهم نتيجة قصف مرتزقة العدوان بقذيفة هاون محطة للوقود في منطقة الضباب بمديرية صبر الموادم. وفي محافظة صعدة، ارتفع عدد ضحايا مجزرة العدوان السعودي بحق أسرة المواطن علي القحح في منطقة الطويلة بمديرية سحار إلى 8 شهداء، عقب ارتقاء مواطنة متأثرة بجراحها البليغة.

كما استهدف طيران العدو السعودي محيط مدينة صعدة بثلاث غارات جوية، فيما أدت غارة سعودية جوار مدرسة في منطقة نشور بمديرية الصفراء إلى إصابة طفل ومالبتين بجروح، إلى جانب استهداف شبكة الاتصالات في مديرية مران.

وفي محافظة الجوف، شن طيران العدوان 7 غارات طالت مناطق متفرقة في مديرتي المتون والمطمة.

كما طالت الغارات العاصمة صنعاء والمحافظات، حيث استهدفت إحدى الغارات الجوية منظومة طاقة شمسية وبئراً ارتوازية بمديرية أرحب، في استهداف مباشر لمقومات الحياة والبنية التحتية للمواطنين.

وشملت الغارات الجوية استهداف شبكة اتصالات في منطقة العيوف بمحافظة البيضاء.



في
السكرتيرة



مجاهد الصريمي

الحاج قاسم: أستاذ «اللاهوت التحريجي»

إخراج مقاومة روحانية تلتقي مع السياسة في مقطع العدالة الإنسانية الخالدة، وحيث تنتهي فيها الخصومة التاريخية بين اللاهوت والسياسة، وتتعاقد الأرض مع السماء حول برنامج تحريجي، فيكون الشهيد منحة السماء للأرض، حيث ما إن يتحقق هذا المنجز التعاقدى حتى تستعيد السماء رجالها عبر ممر الشهادة.

هنا قلب النظرية.

فوكو والروحانية السياسية كتفسير

حين غطى ميشيل فوكو الثورة الإسلامية في إيران 1978-1979، صك مفهوماً شهيراً: الروحانية السياسية La spiritualité politique. رأى أن ما يجري ليس صراع مصالح طبقية ولا انقلاباً عسكرياً، بل هو تدفق لرجال الدين والروحانية إلى ساحة السياسة، ليمنحوا السياسة معنى يتجاوز السياسة.

فوكو كان صادقاً في الوصف، لكنه بقي في مستوى التفسير الخارجي: فكيف للفلسفة أن تفسر ظاهرة سليمانى لم تعرفها في ما قبل؟

لقد عمد سليمانى إلى تجاوز فوكو إلى لاهوت التحرير. لم يصف مساحة روحانية على السياسة فحسب، بل صنع مقاومة روحانية كاملة.

والفرق دقيق وعميق بين الاثنين: فالروحانية السياسية عند فوكو: الدين يدخل السياسة ليمنحها شرعية. المقاومة الروحانية عند سليمانى: الدين والسياسة يتعاقدان حول برنامج تحريجي واحد، هو العدالة الإنسانية الخالدة. عند سليمانى، تنتهي الخصومة التاريخية بين اللاهوت والسياسة. الخصومة التي تقول: اللاهوت للمسجد والكنيسة، والسياسة للبرلمان والسوق. سليمانى يقول: لا، اللاهوت هو السياسة حين تكون السياسة عدالة، والسياسة هي اللاهوت حين يكون اللاهوت تحريراً.

هذا هو «لاهوت التحرير» بنسخته السليمانية الثورية المقاومة، ليس لاهوتاً غيبياً مجرداً يخدر الناس؛ ولا خطاباً وعظياً يبكي على الفقراء، بل لاهوت تحرير يقاتل مع الفقراء، ويسعى لتغيير الواقع من أجل ضمان حقهم في الحرية والسيادة والاستقلال والعيش الكريم.

من مدرسة «الدفاع المقدس» إلى ما لا نهاية: بقي وسبق سليمانى رائد البناء الفكري والروحي والقتالي لإنسان الجهاد والمقاومة. وإن كانت تلك الحرب مطلع الثمانينيات مصهراً تربوياً لسيدرك العالم أنهم لم يتغيروا في حدسهم الثوري: فقد كان سليمانى حالة فارقة خارج كل حسابات السياسة، لأنه كان موصولاً بولاء شكل الضامن لمسار واعى بمصير الشهادة.

نعم: فحرب الثمانينيات لم تكن حرباً فقط، بل كانت مصهراً تربوياً، ومختبراً روحياً، ومحراباً جماعياً.

دخلها آلاف الشباب، خرج منها قادة، وزراء، رجال أعمال، تغيرت حدوسهم، تبدلت حساباتهم، دخلت عليهم الجغرافيا السياسية فغيرتهم.

إلا سليمانى. بقي هو هو. نعم هو ابن تجربة الدفاع المقدس، مسار منطقي، تغيرت حوله الجغرافيا السياسية والاصطفافات، لكن بقي سليمانى هو سليمانى من المبتدأ حتى الخبر. وسيكون من الأهمية بمكان التركيز على مسألة الاستقامة على طريق نضال لا مرية فيه ولا التباس. لم يغير الشهيد سليمانى رؤيته، بل لا زال منطقياً على طول الطريق. لقد صنعت الجغرافيا الكثير من الناس، لكن سليمانى ساهم في تغيير الجغرافيا نفسها وصنع الحدث.

هذه هي الاستقامة بمعناها القرآني: (إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا). استقامة أربعين عاماً بلا تلون، بلا انحناء، بلا مساومة على المبدأ.

لماذا؟ لأن الضامن لم يكن حساباً سياسياً، بل كان ولاءً روحياً. الولاء هو الضامن الوحيد لمسار واع بمصير الشهادة. من كان موصولاً بحسابات السياسة، تغير بتغيرها. ومن كان موصولاً بولاء للسماء، بقي ثابتاً والسياسة تتغير حوله.

شكلت تجربة سليمانى العاشق للشهادة حالة متعالية على تفاصيل المشهد السياسي، فلقد أضفى على المقاومة مساحة من الروحانية السياسية، هذه المرة لن تلتقي بالمفهوم الذي أرساه ميشيل فوكو كنموذج تفسيري لتدفق رجال الدين في ساحة الثورة إبان تغطية هذا الأخير لأحداثها، بل سنقف عند مفهوم آخر لللاهوت التحرير في

الثلاثاء 27

تشرين الأول/أكتوبر 2026

العدد
1965

www.laamedia.net

04 ضفاف الخبر

برلمان السيسي يفوض الجيش دعم السعودية عسكرياً

الرئيس المشاط: هكذا سنتعامل مع المنخرطين في العدوان السعودي على اليمن

الثالثة المخصصة لمناقشة هذا الملف، مانحاً السيسي صلاحية اتخاذ التدابير اللازمة لمساندة السعودية عسكرياً إذا اقتضت الضرورة».

وكان الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي قد طلب من البرلمان الأسبوع الماضي «الموافقة على الدفاع عن السعودية إذا طلبت الرياض المساعدة في الحرب».

يأتي هذا في الوقت الذي منح البرلمان المصري، أمس، تفويضاً للجيش بتقديم «الدعم للمساعدة في الدفاع عن السعودية»، وذلك في خطوة قد تدفع بالقاهرة مباشرة إلى قلب الصراع الإقليمي الذي اتسع نطاقه مع تكثيف القوات المسلحة اليمنية هجماتها على السعودية، رداً على العدوان على اليمن. وجاء التفويض خلال الجلسة السرية

صنعاء

قال فخامة المشير الركن مهدي المشاط رئيس المجلس السياسي الأعلى، في تصريح لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) «سنحدد التعامل مع من يقف مع العدو السعودي في العدوان على اليمن وفق القانون اليمني بشأن تصنيف الدول والكيانات والأشخاص المعادية للجمهورية اليمنية».



إبراهيم الحكيم

عدو نفسه!

تستطيع قيادة السعودية أن تراهن على هذا. أن تثق بنفسها واليمن، وتمضي بثقة بالله ويقين بتوقيقه في قلب الطاولة على المتأبطين بها شراً والمتربصين بها والأمة إيهاناً وضعفاً، ارتهاناً وذلاً.

يبقى الحال المائل سيئاً للسعودية واليمن معاً، وينذر بالأسوأ، ولا مستفيد منه مطلقاً عدا زمر المدهدين. ويظل المآل واضحاً لهذا المسار، ويبقى الاختيار قراراً يتطلب إقراراً بالحق، لا إنكاراً للباطل.

يعلم الله، أن ما يحدث الآن يحز في النفس. استمرار السعودية في تدمير مقدرات ظهرها اليمن، وإيغار الجراح في صدور اليمنيين، ودفعهم للرد بالمثل، ليس في صالح الجارين وشعبيهما والأمة مطلقاً.

الواقع أن نقيض هذا وعكسه تماماً هو ما يزيد البلدين قوة ومنعة، نهضة وقدرة، استقراراً وازدهاراً، سيادة وريادة، وما خلا هذا أوهام يئسها اللئام، وتسوق لها أجهزة الإيهام المسماة وسائل إعلام!!

لهذا يسعى المبتزون للسعودية علناً، والمددهون لها حسداً، والمصفقون لاستمرار حربها على اليمن خبثاً، إلى توريثها أكثر فأكثر في اليمن، لجني منافع شتى، ليس أقلها ابتزازها المال وصفقات السلاح. ستدرك هذا قيادة السعودية ودول المنطقة، إن عاجلاً أو آجلاً. ونأمل ألا يكون هذا الإدراك متأخراً. فكلما كان أسرع كان لصالح السعودية قبل أن يكون لصالح اليمن، ولصالح دول المنطقة والأمة جميعها.

تقريباً



إيران: استهدافنا «لينكولن» وألحقنا أضراراً بها

السعودية وتركيا وباكستان على طاولة طهران

رئيس الموساد السابق: اغتيال خامنئي كان خطأً استراتيجياً تداعياته جسيمة علينا

تقرير

كبحاً وجسامة في حال نُفذت أي محاولة اختراق جديدة.

وفي ذات السياق، أكدت هيئة عمليات التجارة البحرية البريطانية (UKMTO) تعطيل ناقلة نفط جديدة إثر إصابتها بمقذوف مجهول في مضيق هرمز، ما يثبت التحكم الميداني الكامل للقوات الإيرانية وفرض قواعد إبحار صارمة على الملاحة المخالفة.

رئيس الموساد: اغتيال المرشد
خطأ استراتيجي جسيم

وفي عمق الكيان وعشية انتخابات الكنيست المحتملة، خرج رئيس جهاز «الموساد» السابق، تمير فارديو، بتصريحات قاسية نقلتها وسائل إعلام صهيونية، وصف فيها عملية اغتيال المرشد الأعلى للجمهورية الإسلامية الشهيد علي خامنئي بأنها «خطأ استراتيجي وجسيم». وأقر فارديو بأن الاغتيال فشل ولم يكسر الهيكل القيادي في طهران بل أنتج استنزافاً أمنياً وعسكرياً غير مسبوق للكيان، وأطلق العنان لموجات ردع تكنولوجي وبحري تهدد الأصول الاستراتيجية للولايات المتحدة وحلفائها. وجاء هذا الاعتراف الاستخباري المدوّي ليعمق الخلاف العلني والسياسي بين بنيامين نتنياهو ورئيس أركانه إيال زامير حول العمليات الهجومية الفاشلة، موجهاً ضربة قاضية لادعاءات النصر ومكرساً المأزق الاستراتيجي الشامل للعدو الصهيوني أمام صمود واقتدار طهران.

وعلى جبهة الحرب السيبرانية والاستخباراتية الموازية، وجهت المقاومة الرقمية ضربة موجعة للكيان الصهيوني عبر إعلان مجموعة «حفظلة» السيبرانية تنفيذ اختراق ناجح لوحدة العمليات الطبية في قوات الاحتلال الصهيوني. واستولت المجموعة على مئات الوثائق الحساسة والبروتوكولات العلاجية السرية التي تخص قتلى وجرحى الاحتلال وتدريبات الطب القتالي.

وتوازي هذا التقاطر مع وصول وفد قطري لتعزيز الوساطة: غير أن طهران قطعت الطريق أمام أي استغلال لهذا التجمهر الإقليمي في عاصمتها، حيث نقل مسؤول إيراني بارز لوكالة «رويترز» موقفاً حاسماً أكد فيه أن طهران أبلغت الوسطاء رفضها المطلق لمناقشة ملفها النووي أو تقديم أي تنازلات بشأن قدراتها السيادية قبل استجابة واشنطن الكاملة الشاملة لجميع المطالبات الإيرانية، مشدداً على أن المفاوضات الإقليمية لا تمس ثابت الملف النووية السلمي وقدرات الردع العسكري للجمهورية الإسلامية.

دمار «لينكولن» وغرق التكتيكات الغربية

ميدانياً وفي كشف بحري هام، أعلن مساعد قائد عمليات القوة البحرية لجيش الجمهورية الإسلامية، الأدميرال فرهاد فتاحي، أن القوات البحرية استهدفت حاملة الطائرات الأمريكية العملاقة «أبراهام لينكولن» بصاروخ إيراني مباشر وألحقت بها أضراراً هيكلية بالغة خلال المواجهات الماضية، إلى جانب ضرب مدمرة صواريخ موجهة من طراز «أرلي بيرك» وإجبارها على إعلان الفشل وإلغاء مهمتها والانسحاب الذليل عبر طريق رأس الرجاء الصالح. وأوضح فتاحي أن الرصد الاستخباري والاستباقي الإيراني تنبأ بعدوان العدو قبل وقوعه بـ 12 ساعة، مما مكن القوات من إعادة نشر وتوزيع المنظومات الصاروخية والمسيرات دون خسائر، مؤكداً أن الرد على استهداف الغواصة الأمريكية للمدمرة الإيرانية «دنا» قد نُفذ بدقة متناهية ودون تراخ.

وأشار الأدميرال فتاحي إلى أن دمج تقنيات الذكاء الاصطناعي والتطور النوعي في قطاع المسيرات القتالية والتكتيكات البحرية المركبة شل قدرة واشنطن و«تل أبيب» عن مجرد التفكير في الاقتراب من المياه الإقليمية الإيرانية، مهدداً بعمليات أشد

في تطور يكرس تحول العاصمة الإيرانية طهران إلى قبلة أمنية تساق إليها عواصم المنطقة تحت وطأة الردع الصارم، شهدت طهران توافداً استثنائياً لكبار المسؤولين العسكريين والاستخباريين من السعودية وتركيا وباكستان.

وقدمت هذه الدول، إلى طهران في زيارة تحمل في جوهرها استجداءً وتودداً سياسياً لتلمس الأمان من القوة الإيرانية المتصاعدة وضمان عدم شمولها بتداعيات الانفجار الإقليمي.

وفي تطور مفاجئ هرع كل من وزير الدفاع السعودي خالد بن سلمان، وقائد الجيش الباكستاني المشير عاصم منير، ورئيس جهاز الاستخبارات التركي إبراهيم كالين، إلى طهران، أمس لعقد اجتماع رباعي عاجل ترأسه أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني اللواء محسن رضائي، وبحضور وزير الخارجية عباس عراقجي.

ورغم التغليف الدبلوماسي للاجتماع تحت مسمى «تعزيز الأمن الإقليمي»، إلا أن كواليس التحرك كشفت عن رغبة عارمة لدى هذه الدول في خطب ود طهران وتحييد أراضيها ومصالحها عن أي رد إيراني ساحق قد يستهدف القواعد والأصول الأمريكية على أراضيها في حال تجدد العدوان الأمريكي-الصهيوني. وأكد الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان، خلال استقباله الوفود المستجدية، أن الأمن لا يُستجدي من واشنطن بل يُبنى بالتوقف عن مساندة المعتدين والالتزام بوقف الجرائم الصهيونية في غزة ولبنان. وخرج الاجتماع الرباعي في طهران ببيان مختصر أكد اتفاق «المشاركين على مواصلة الحوار بهدف تعزيز التعاون بين الدول الإقليمية الأربع بما في ذلك في مجالي الأمن والسلام في المنطقة» ما يرجح وفق مراقبين استمرار التوتر العالي واحتمالات اندلاع الحرب.

«الزمن الجميل».. هل كان جميلاً حقاً؟

الحلقة 208

الجاببي.. ذاكرة الدولة وصدي الأزقة



مروان ناصح
كاتب درامي سوري

جنباً إلى جنب.

بسطاء يرتجفون وهم يخفّفون عن كواهلهم عبء الضريبة. وأغنياء يبتسمون لأن دفاترهم مرتبة، وحسابهم مستقر.

والجاببي، بين هؤلاء وأولئك، يكتب، ويتذكر، ويحاول أن يصنع توازناً بين القانون والرحمة، بين النصّ والنبض.

نهاية الرحلة.. وانقراض المهنة

ومع تغيير الدولة، ودخول الأنظمة الحديثة، واستبدال الدفاتر بالشاشات، والحبر بالأزرار، اختفى الجاببي بصورته الإنسانية.

حل مكانه الموظف، والحاسوب، والملف الإلكتروني. لكن روحه بقيت في الحكايات، وفي الأمثال، وفي عبق الأزقة القديمة التي ما زالت تحفظ وقع خطواته.

خاتمة:

لم يكن الجاببي مجرد مُحصّل ضرائب، بل كان حارس النظام، ومؤرّخ التفاصيل الصغيرة، وراوي حياة الناس اليومية.

كان مرآة صامتة لعلاقة الدولة بالمواطن، ورمزاً للصبر والواجب، وللتوازن الدقيق بين السلطة والإنسان.

مهنة اندثرت، لكن أثرها بقي، وصدى خطواتها ما زال يتردّد في الأزقة، حيث كان القانون يلتقي بالإنسان وجهاً لوجه.

عين الدولة وأذنها

لم يكن الجاببي عدواً، ولا جلابداً للأرزاق، بل كان عين الدولة المفتوحة، وأذنها المصغية.

يرى فيسجّل. يسمع فيدوّن. وينقل الحقيقة كما هي، أحياناً ليحفظ النظام، وأحياناً ليذكر الناس بأن الواجب هو الوجه الآخر للاستقرار.

دفتر الحسابات.. الذاكرة الحية

خلف أذنه قلم، وفي يده دفتر، وفي قلبه أرشيف مدينة كاملة.

في صفحاته: أسماء الناس، مقادير الدخل، نسب الضرائب، مواعيد السداد، وملاحظات صغيرة عن الفلاحين والحرفيين.

وأحوال المواسم والسنين.

كل صفحة كانت شجرة، وجذورها تمتد إلى القرى، وأغصانها تظلّل البيوت.

صبر وطول بال

لم تكن الجباية أرقاماً فقط، بل علماً بالنفوس، وفناً في التعامل.

هذا يراوغه بالكلام، ذاك يختبئ خلف الأعذار، آخر يثور غضباً، ورابع ترهقه المصائب...

وكان على الجاببي أن يزن كل ذلك قبل أن يخطّ رقماً واحداً، فالقلم أحياناً أثقل من المطرقة.

بين الفرح والحزن

في جولاته اليومية، كان يرى الخوف والطمأنينة

في ذلك الزمن البعيد، حين كانت الدولة تمشي على قدمين من حساب وعدل، وتتنفّس عبر دفاتر وقوانين، كان "الجاببي" يسير بين الناس كظل رسمي للسلطة، ووجه إنساني للواجب.

يحمل في يده الحصّاد المالي، وفي صدره ميزان القانون، وفي عينيه خرائط المدينة كلها.

لم يكن مجرد مُحصّل، بل شاهداً على نبض الحياة، ومرآة لحال الفقراء والأغنياء، وجسراً خفياً بين السلطان والأهالي.

"التحصيّل دار" .. مكتب بين الازقة

في زمن الدولة العثمانية، كان "التحصيّل دار" قلب الجباية النابض، ومحراب الأرقام والدفاتر.

مكان صغير، لكن قراراته كانت تكبر في الأزقة، وتتردّد في الحارات، حتى تبلغ كل باب خشبي، وكل نافذة مطلة على الرزق والقلق معاً.

هنا تُسجّل الضرائب، وتوزّع الأعباء، ويرسم ميزان الواجب على البيوت والحرف.

الجاببي يسمع بين الناس

يمشي حاملاً دفتره، وقلمه مستريحاً خلف أذنه كجندّي صغير في حالة استعداد.

يقرّع الأبواب، يسأل عن المحصول، عن الدخل، عن المواسم الجيدة والعجاف، عن الديون التي تتراكم مثل غبار السنين.

كان يسير بخطوات محسوبة، كمن يمشي فوق خيط رفيع، يجمع بين الحزم واللين، وبين هيبة الدولة ولباقة الإنسان.

حين يصير القيدُ وطناً، وتُصبح الحريةُ تهمةً عبوديةً تُستأنَس

الحرية ليست باباً يُفتح مرة واحدة، ولا تاجاً يُهدى إلى أحد؛ إنها علاقة مركبة بين الإرادة والوعي والاعتراف. ولهذا فإن أخطر أشكال العبودية ليست تلك التي تقيد الجسد بقوة خارجية، بل تلك التي تسكن النفس فتقنعها بأن القيد هو القدر، وأن الحرية ترف لا يليق بها. ومن هنا تظهر ثنائية الحرية والعبودية لا كمنقيضين بسيطين، بل كحالتين تتشابكان؛ قد يكون الإنسان حراً في نظر القانون وعبدًا في أعماقه، وقد ترفض جماعة ما أن تستعبد فتثبت حريتها، لكنها تبقى مطالبة بأن تفسر معنى هذه الحرية وحدودها.



سامي عطا

من الحرية» (Escape from Freedom) بُعداً نفسياً حاسماً: كثيرون يخافون الحرية لأنها تضعهم أمام مسؤولية الاختيار، فيهربون إلى الطاعة والانصياع في الجماعة أو الزعيم. وهذه ليست عبودية مفروضة فقط، بل عبودية يشارك فيها الخائف من الحرية. لكن فروم لا يجعل اللوم على الفرد وحده؛ إنه يربط بين الخوف من الحرية وبين البنى الاجتماعية التي تُنتج العجز. وبالمثل، كشف فرانتر فانون في «بشرة سوداء، أقنعة بيضاء» كيف يستدخل المستعمر (بفتح الميم) نظرة المستعمر (بكسر الميم) إليه، فيرى نفسه بعيون جلاده. وهذا يفسر لماذا قد يستمر العبد عبوديته: لأنه لم يعد يرى نفسه جديراً بالحرية.

أن الحرية والعبودية ليستا نقيضين خارجيين فقط، بل حالتان تتداخلان في النفس والبنية. نعم، لا حرية بلا إرادة، ومن لا إرادة له لا حرية له. لكن لا حرية أيضاً بلا وعي، ولا وعي بلا شروط مادية، ولا حرية مكتملة بلا اعتراف متبادل. ومن يرفض أن يكون عبداً هو بداية الحرية: لكن من يظن أنه حر لأن غيره عبد، لم يفهم بعد أن الحرية لا تسكن إلا حيث يسكن الاعتراف. وهكذا تبقى الحرية جرحاً يُفتح كل يوم، لا تاجاً يُوضع على الرأس مرة واحدة.

في تحرير الآخرين، هو بداية حرية؛ لكنه ليس نهايتها. فالحرية لا تكتمل إلا بالاعتراف المتبادل: لا حرية لسيد يظن أنه حر لأن غيره عبد. وهنا يبرز النقد الأهم لأي خطاب يمجّد الحرية مجرداً من المسؤولية. فقد حذر جون ستيوارت ميل في «حول الحرية» (On Liberty) من أن مبدأ الحرية لا يقتضي أن يكون المرء حراً في أن يتخلى عن حريته؛ فمن يبيع نفسه عبداً يتنازل عن أي استخدام مستقبلي للحرية. وهذا يعني أن الحرية التي تُستخدم لإلغاء الحرية ليست حرية، بل نقيضها. كما أن الحرية، عند ميل، لا تنفصل عن حدودها: حرية المرء تنتهي حيث تبدأ حرية الآخر. ومن ثم فإن أي جماعة تعلن أنها «حرة» لأنها رفضت الاستعباد، عليها أن تجيب على سؤال أعمق: حرية لمن؟ وبأي ثمن؟ وهل تقاس الحرية بعدد الشعارات أم بمدى الاعتراف بحرية الآخرين؟ وقد أضاف إريك فروم في «الخوف

أو الرغبة الآنية». وهنا تصبح الحرية فعلاً إيجابياً، لا مجرد غياب قيد خارجي. ويتقاطع مع هذا المعنى جان بول سارتر في «الوجود والعدم» حين يقول إن الإنسان «محكوم عليه أن يكون حراً». الحرية عند سارتر ليست صفة يملكها الإنسان أو يفقدها، بل هي نسيج وجوده؛ ولهذا فإن الهروب من الحرية عبر القول: «لا خيار لي»، هو ما يسميه سارتر «سوء النية». لكن هذا لا يعني أن كل عبد مسؤول عن عبوديته؛ فسارتر نفسه كان يدرك أن الحرية توجد داخل وضعيات محددة، لا في فراغ. وهنا يكمن الفارق النقدي: الإرادة شرط للحرية، لكنها ليست الشرط الوحيد. فمن يلوم العبد على عبوديته وكأنها اختيار محض، يقع في قسوة نظرية تشبه قسوة الجلاد.

وإذا انتقلنا من الإرادة الفردية إلى العلاقة بين السيد والعبد، وجدنا جدل هيجل في «ظاهريات الروح» يضيء بعداً آخر. فالسيد يخاطر بحياته طلباً للاعتراف، والعبد يستسلم خوفاً من الموت، لكن المفارقة أن السيد يصبح معتمداً على العبد، بينما العبد يكتسب عبر العمل والصبر على الخوف وعياً بطريق الحرية. ليس لأن العبودية خير، بل لأن وعي الحرية قد يتشكل من داخل الجرح. ومن هنا فإن رفض الاستعباد، حتى لو لم ينجح

إن فكرة «العبودية المختارة» ليست بدعة حديثة. فقد وقف إتيان دو لا بويزي في مقاله الشهير «مقال في العبودية المختارة» على سؤال مقلق: كيف يمكن لشعب كامل أن يطيع طاعة واحداً، لا لأنه أقوى منه، بل لأنه يمنحه الطاعة؟ ويقول لا بويزي، في معنى قريب من نصه، إن الطاغية لا يجد أيدي يضرب بها إلا من بين أتباعه، ولا عيوناً يترصد بها إلا من عيونهم. أي أن السلطة لا تقوم على القهر وحده، بل على قابلية النفس لأن تستعبد. وهذه ليست تربة للطاغية، بل تشخيص لمرض الوعي: حين يستمرى العبد عبوديته، يصبح التحرر أصعب من الاستعباد نفسه، لأن القيد لم يعد خارجياً فقط، بل صار جزءاً من صورة الذات.

لكن القول بأن العبودية قد تُستأنَس لا يعني أن الحرية مجرد حالة نفسية. فالحرية تحتاج إلى إرادة، والإرادة تحتاج إلى وعي، والوعي يحتاج إلى شروط مادية واجتماعية. وقد كان إيمانويل كانط واضحاً في «تأسيس ميتافيزيقا الأخلاق» حين ربط الحرية باستقلال الإرادة عن كل ما ليس قانوناً أخلاقياً يمل به العقل. فليس الحر هو من يفعل كل ما تشتهيه نفسه، بل من يستطيع أن يلزم نفسه بقانون يعقله. ومن لا إرادة له لا يمكن أن يكون حراً؛ لأنه سيبقى رهينة للخوف أو العادة

السعودية تستنجد الذكاء الاصطناعي الأمريكي تحت ضغط التصعيد الحوثي

موقع إذاعة «دويتشه فيله» (DW) الألمانية
25 تشرين الأول / أكتوبر 2026

ترجمة خاصة: أقلام عبد الملك مانع



الدولة الشرق أوسطية الأكثر تطوراً في مجال الذكاء الاصطناعي للاستخدام العسكري- تقنيات الاستهداف بمساعدة الذكاء الاصطناعي. ويُعدّ نظام «إسرائيل» يُعرف باسم «الإنجيل» أو «حبسورا» الأقرب إلى نظام وزارة أمن الدولة «الإسرائيلية» من حيث آلية عمله.

لكن، وكما وُثق في مصادر أخرى، بما في ذلك من قبل صحفيين «إسرائيليين» وبريطانيين، وفي الفيلم الوثائقي الأخير «نازا»، فإن استخدام أدوات الاستهداف بالذكاء الاصطناعي هذه يُثير إشكاليات كبيرة، بسبب الخسائر البشرية الكبيرة التي قد تنجم عنه.

كتب المحللان فريديك وير، وأندرو بوني، في مقال لمنصة «وور أون ذا روكس» (War on the Rocks) المتخصصة، أنه «في قطاع غزة، ساهم الذكاء الاصطناعي في تعزيز الوعي الظرفي لدى القادة، وتقليل التكاليف البشرية المرتبطة بمسح الأنفاق، وتسريع وتيرة الضربات العسكرية، وزيادة فرص نجا القوات». وأضاف:

«إلا أن هذه المزايا طغت عليها حصيلة متزايدة من الوفيات في صفوف المدنيين، والتي يُعزى سببها -وفقاً للقرارات- إلى تخفيف أو إلغاء تدابير الحماية المرتبطة بهذه التكنولوجيا». ولهذا السبب، يرى أنثوني لوينستين، وهو صحفي مستقل مقيم في أستراليا أجرى أبحاثاً حول تأثير التكنولوجيا المدعومة بالذكاء الاصطناعي التي تستخدمها «إسرائيل»، أن تقنيات مماثلة لن تؤدي إلى هزيمة جماعة الحوثي.

وفي تصريح لشبكة «دويتشه فيله» (DW)، قال لوينستين، مؤلف كتاب «مختبر فلسطين: كيف تصدر إسرائيل تكنولوجيا الاحتلال إلى العالم»: «لا أعتقد أن هناك أدلة تذكر على أن استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي سيحدث فرقاً ملموساً على أرض الواقع، باستثناء التسبب في سقوط أعداد هائلة من الضحايا المدنيين».

وأضاف: «أعتقد أن الولايات المتحدة والسعودية سكتشفان أن لدى الحوثيين قدرة عالية للغاية على تحمل الدمار».

يحقق أفضل نتائجها في المناطق ذات الكثافة السكانية المنخفضة، إلا أن عوامل مثل تغير تضاريس الصحراء، والعواصف الرملية، والرياح القوية، ونساقط الثلوج، وكثافة الغطاء النباتي، بل وحتى الأهداف الوهمية التي تنصب عمداً، يمكن أن تقلل معدل نجاحه.

وهناك أيضاً جانب أخلاقي مقلق يتعلق بتقليص «سلسلة القتل» (kill chain): إذ يفترض دائماً أن يقوم إنسانٌ بالتحقق من الهدف الذي حددته الأداة المدعومة بالذكاء الاصطناعي، واتخاذ القرار بشأن كيفية التعامل معه.

لكن الأمور لا تسير دائماً على هذا النحو: فعلى سبيل المثال، من بين المواقع التي استهدفها نظام «إم إس إس» (MSS) في إيران، في اليوم الأول من الحرب، كانت هناك مدرسة؛ حيث تسبب صاروخ أمريكي في مقتل نحو 200 شخص في مدرسة ابتدائية بجنوب إيران، كان معظمهم من الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين سبع واثنتي عشرة سنة.

هل يستطيع الذكاء الاصطناعي هزيمة الحوثيين؟
في حملتها العسكرية في غزة، استخدمت «إسرائيل» -التي تعتبر

المُسلمي أن مؤسس الجماعة كان يرى أن المجتمعات المسلمة المعاصرة أصبحت «رخوة» أكثر من اللازم، وأن الفقر والمشقات ليست سوى اختبار إلهي.

وأضاف المُسلمي: «هم لا يكثرثون بما إذا قصف الإسرائيليون المطار أو قصفت الولايات المتحدة مستشفى؛ بل إن ذلك يخدم مصالحهم تماماً، لأن أيديولوجيتهم قائمة بالأساس على مفهوم الاستشهاد والتضحية».

المشكلات الرئيسية لنظام «إم إس إس» (MSS)
هناك مشكلات تقنية معينة لاحظها المستخدمون سابقاً في نظام «إم إس إس» (MSS)، والتي قد تشكل تحديات أيضاً عند استخدامه في اليمن.

يتميز الحوثيون بقدرة عالية على التنقل: إذ يستخدمون صواريخ باليستية محمولة على شاحنات وأسرابة من الطائرات المسيّرة الصغيرة، وينطلقون في عملياتهم من التلال والوديان في المناطق الريفية الوعرة. ومن المحتمل أن يغادر المقاتلون مواقعهم قبل أن يتسنى استهدافهم، حتى مع الاستعانة بتقنيات التوجيه المدعومة بالذكاء الاصطناعي. رغم أن نظام «إم إس إس» (MSS)

الأهلية» المستمرة منذ فترة طويلة في اليمن حالة من الهدوء النسبي، وذلك في أعقاب اتفاق وقف إطلاق نار غير رسمي تم التوصل إليه عام 2022.

وتسيطر جماعة الحوثيين على أجزاء واسعة من شمال وغرب اليمن منذ العام 2015، بينما تسيطر «الحكومة اليمنية المعترف بها دولياً» -إلى جانب جماعات أخرى- على مناطق في الجنوب والشرق. وتحظى هذه الحكومة «المعترف بها دولياً» بدعم من السعودية والإمارات.

شهدت الحملة العسكرية الأخيرة للحوثيين، التي انطلقت في أيلول/سبتمبر، توسيع سيطرتهم على الساحل اليمني. كما كلفت الجماعة هجماتها ضد السعودية، مستهدفة مطاراً رئيسياً ومنشآت نفطية. ومع ذلك، فقد فشلت حتى الآن الحملات العسكرية التي شنتها السعودية والولايات المتحدة وأطراف أخرى ضد الحوثيين في إضعاف الجماعة بشكل ملموس.

وعزى ذلك جزئياً إلى تبني الحوثيين نهج «اللعبة الصفرية» (حيث لا مجال للحلول الوسط)، وفقاً لما ذكره فارغ المسلمي، الباحث المتخصص في الشأن اليمني في مركز «تشاتام هاوس» البحثي البريطاني، في تصريحات أدلى بها مؤخراً لشبكة «دويتشه فيله» (DW). وأوضح

ثم تحديد الأهداف المحتملة، كما يعمل أيضاً على حساب الطريقة المثلى لاستهدافها.

وقد وصف بيلالوال سيدو، وهو معلق في مجال التكنولوجيا ومدير منتجات سابق في شركة «جوجل»، نظام «إم إس إس» (MSS) بأنه أشبه بـ«جوجل إيرث» (Google Earth) مخصص للحرب».

يؤدي استخدام نظام «إم إس إس» (MSS) إلى تسريع ما يعرف بـ«سلسلة القتل» (kill chain) بشكل كبير؛ وهي الفترة الزمنية المستغرقة لرصد هدف ما، وتقييم مدى خطورته، ثم إصدار أمر بتنفيذ ضربة ضده.

وعندما استخدم الجيش الأمريكي هذا النظام خلال هجماته على إيران في أواخر شباط/فبراير، ساعدت التقنية المدعومة بالذكاء الاصطناعي في استهداف أكثر من 1000 موقع خلال الساعات الأربع والعشرين الأولى من المواجهة. وكان الجنود الأمريكيون في السابق يستهدفون نحو 100 موقع يومياً.

هل أصبحت «سلسلة القتل» أسرع؟
حتى وقت قريب، شهدت «الحرب

الأمريكي، والذي أطلق لأول مرة في العام 2017. ويوضح محللون في «مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية» (CSIS) في واشنطن، في نص نشر في حزيران/يونيو، أن «إم إس إس» (MSS) عبارة عن منصة رقمية قائمة على الذكاء الاصطناعي، تعمل على «تجميع وتنظيم وتصور تدفقات هائلة من بيانات الاستخبارات والمراقبة والاستطلاع».

يقوم هذا النظام البرمجي بتحديد الأنماط في البيانات الواردة -من بث الأقمار الصناعية المباشر أو كاميرات الطائرات المسيّرة على سبيل المثال، ثم يصنف الأهداف المحتملة، مثل منصات إطلاق الصواريخ، أو الدبابات، أو قوافل المركبات المشبوهة.

ويشير باحثو المركز إلى أن المحللين العسكريين كانوا في السابق يضطرون إلى فحص مجموعة واسعة ومتنوعة من المصادر للعثور على مثل هذه الأهداف؛ وهي مهمة كانت تتسم بالصعوبة، بل وتصبح مستحيلة تقريباً عند التعامل مع ساعات طويلة من لقطات الأقمار الصناعية أو الطائرات المسيّرة. أما الآن، فيقوم نظام «إم إس إس» (MSS) بجمع مئات المصادر وتحليلها جميعاً،

الاصطناعي. وذكر تقرير لشبكة «سي إن إن» الأمريكية في أيلول/سبتمبر، نقلاً عن مسؤولين أمريكيين لم تسلمهم، أن ما بين 100 و200 جندي أمريكي يتواجدون في السعودية كجزء من قيادة قوة مشتركة جديدة أنشئت لهذا الغرض.

وأفادت الشبكة بأن هؤلاء الأفراد الأمريكيين يساعدون الجانب السعودي في «استخدام أداة لتحديد الأهداف تتيح للقادة العسكريين الاطلاع على مجريات الأحداث في ساحة المعركة لحظة بلحظة».

وذكر مسؤولون أن النظام المستخدم في السعودية يشبه نظاماً يُعرف باسم «نظام مافين الذكي» (Maven Smart System) -أو اختصاراً (MSS)، وهو نظام استخدمه الجيش الأمريكي أيضاً في عمليات تحديد الأهداف في كل من إيران والعراق وسورية.

ما هو «مافين» (Maven)؟
نشأ نظام «إم إس إس» (MSS) من رحم ما يُعرف بـ«مشروع مافين» (Project Maven)، وهو البرنامج الرائد للذكاء الاصطناعي في الجيش

تقدّم الولايات المتحدة المساعدة للمملكة السعودية في قتالها ضد جماعة الحوثي في اليمن، من خلال استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحديد الأهداف. لكن الخبراء يشيرون إلى أن الذكاء الاصطناعي ليس حلاً سحرياً، إذ تبرز تحديات تقنية وسياسية، وأخرى تتعلق بحقوق الإنسان، ينبغي أخذها بعين الاعتبار.

ويشمل ذلك الولايات المتحدة، رغم أن تقارير إعلامية تفيد بأن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب رفض طلباً من الحاكم السعودي محمد بن سلمان بشن عمل عسكري مباشر ضد الحوثيين.

ومع ذلك، تقدم الولايات المتحدة للمملكة السعودية معلومات استخباراتية، تتضمن أداة لتحديد الأهداف تعتمد على الذكاء



الجهاد الإسلامي:

رؤية الشقاقي أثبتت أن المشروع
الصهيوني يستهدف المنطقة
بأسرها

بن غفير يقترح المسجد الأقصى
وحماس تؤكده:
استعراض رخيص

كيان العدو يحرق مخيما
في الشجاعة ويشرد
800 نازح

غزة 46 شهيدا وجريحا بين ايام الاحتلال خلال 24 ساعة

الأمة العربية والإسلامية والمؤسسات
الدولية بالتحرك العاجل للجم العدوان
وحماية القدس والمقدسات.

"الجهاد الإسلامي" في ذكرى اغتيال الشقاقي: المقاومة خيارنا الوحيد

من جهتها، أكدت حركة الجهاد
الإسلامي في فلسطين، في بيان أصدرته
بمناسبة الذكرى الـ 31 لارتقاء أمينها
العام المؤسس الدكتور فتحي الشقاقي
الذي اغتاله "الموساد" الصهيوني في
مالطا عام 1995، أن ما يشهده الواقع
اليوم من عدوان إبادة في غزة وتوسيع
للاحتلال في الضفة بدعم أمريكي مباشر
يثبت صحة الرؤية التي أرساها الشقاقي
باعتبار المشروع الصهيوني رأس حربة
يستهدف المنطقة بأسرها.

وشددت الحركة على تمسكها بـ "خيار
الجهاد والمقاومة" باعتباره السبيل
الوحيد لمواجهة مخططات التصفية
والهيمنة الصهيونية، مؤكدة استمرار
نراعتها العسكرية "سرايا القدس"
في التصدي للعدوان بالضفة وغزة،
ومواصلة النضال لكسر الحصار وإدخال
المساعدات وفرض الانسحاب الكامل
للاحتلال وإفشال مشاريع التهويد في
القدس والأقصى.

حوامل من ثيابهن والتفتيش المهين.
وتزامن هذا مع صدور استطلاعات رأي
حديثة في الولايات المتحدة كشفت عن
أن 74% من طلاب الجامعات الأمريكية
(وفق جامعة برانديز) يقرون بأن
"إسرائيل" ترتكب إبادة جماعية بحق
الشعب الفلسطيني، في وقت أكدت فيه
لجنة التحقيق الدولية الأممية استمرار
الاستهداف المتعمد للأطفال الذين ارتقى
منهم أكثر من 976، 21 طفلاً.

بن غفير يقترح الأقصى دعاية للانتخابات

وفي القدس المحتلة، اقترح وزير
الأمن القومي الصهيوني، إيتمار بن
غفير، برفقة حراسة مشددة من قوات
الاحتلال، باحات المسجد الأقصى
المبارك وأدى صلوات عند حائط
البراق، في استعراض انتخابي سافر
عشية انتخابات الكنيست العامة
المقررّة اليوم الثلاثاء.
ورداً على ذلك، أكدت حركة المقاومة
الإسلامية حماس في تصريح صحفي أن
هذا الاقتحام يمثل "استعراضاً رخيصاً
واعتداءً صارخاً على حرمة المقدسات
لن يفلح في تغيير هوية الأقصى".
ودعت الحركة الجماهير الفلسطينية
إلى تكثيف الرباط في المسجد الأقصى
والتصدي لمخططات التهويد، مطالبة

بتشريد أكثر من 200 عائلة تضم نحو
800 فلسطيني غالبيتهم من الأطفال
والنساء والمرضى. ووصفت وزارة
الأشغال العامة والإسكان بغزة الاعتداء
بأنه "جريمة حرب".
وفي خان يونس جنوبي القطاع،
استشهد 3 نازحين وأصيب العشرات
أمس، بينهم طفلة أصيبت برصاصة في
الرقبة داخل خيمتها بمنطقة "بئر 19"،
جاء إطلاق نار وقصف مكثف ألقته
الآليات والطائرات المسييرة في مواصي
خان يونس وبطن السمين، بالتزامن مع
قصف مدفعي ونسف للمنازل في البريج
وبيت لاهيا وحي التفاح.

خبراء امميون: التهنة لم توقف الإبادة في غزة

وفي تقرير أممي جديد صادر أمس
الاثنين، أكد فريق من الخبراء المكلفين
من الأمم المتحدة أن اتفاق وقف إطلاق
النار لم يوقف جريمة الإبادة الجماعية
المتعمدة التي يواصل العدو الصهيوني
ارتكابها لتدمير الفلسطينيين بغزة كلياً
أو جزئياً.

واتهم التقرير قوات الاحتلال
بارتكاب جرائم ضد الإنسانية في
الضفة الغربية والقطاع، متضمناً
شهادات صادمة عن ممارسات التعذيب
والاعتداءات الجنسية وتجريد أسيرات



واصلت قوات الاحتلال الصهيوني،
اليوم الـ 382 على التوالي، عدوانها
المستمر على قطاع غزة وخرقها
الفاضح لاتفاق وقف إطلاق النار المبرم
في شرم الشيخ، حيث أعلنت وزارة
الصحة الفلسطينية، أمس الإثنين،
عن استشهاد 11 فلسطينياً وإصابة 35
آخرين في مناطق متفرقة بالقطاع خلال
الساعات الـ 24 الماضية (بينهم 8 شهداء
جدد و3 جثامين جرى انتشالها، من
ضمنهم الشهيد إبراهيم أبو غرابة البالغ
33 عاماً والذي ارتقى بعد أسبوعين من
اختطافه).

وأفادت الوزارة بارتفاع الحصيلة
الإجمالية للإبادة الجماعية منذ 7
تشرين الأول/ أكتوبر 2023 إلى 74,555
شهيداً و175,727 مصاباً، فيما بلغت
حصيلة ضحايا الخروقات وحدها منذ
11 تشرين الأول/ أكتوبر 2025 نحو
1,559 شهيداً و5,608 مصابين.

وفي تطور خطير، ارتكبت طائرات
الاحتلال المسييرة من نوع "كواد كابتز"
جريمة جديدة مساء أمس الأول، بإقدامها
على إحراق مخيم كامل للنازحين عند
مفترق حي الشجاعة شرقي مدينة غزة؛
مما اتهم الخيام والممتلكات وتسبب

2-1

شيخوخة الإمبراطورية وتوابعها..!



في إدارة غرف العمليات، بل شاركت قوات «إسرائيلية» بشكل محدود في أعمال قتال على الأرض، كان هدفها الاستطلاع بالقوة، وكان أهمها في المخا وباب المنذب.

والحقيقة الدامغة، أن التطبيع العسكري بين السعودية و«إسرائيل» كان مبكراً، واستبق الحرب على اليمن بعدة سنوات، فقد تم أول تدريب مشترك بين الطيران الحربي السعودي و«الإسرائيلي» قبل «ثورة يناير» بحوالي أربعة أشهر، وتم على طائرات من طراز «إف 15» في أكبر قاعدة جوية إسبانية، ثم تم استكمالها في إحدى القواعد بالولايات المتحدة الأمريكية. إن هناك الكثير والكثير مما يمكن أن يضاف فوق ذلك، ولهذا فإن السؤال الذي يفرض نفسه كيف لي أن أصدق تلك المقولة التي تدعي أنه إذا لم تذهب القوات إلى هناك فإن السعودية ستضطر إلى أن تطلب من ننتيا هو أن يذهب إلى هناك، إذا كان ننتيا هو هناك منذ أكثر من اثني عشر عاماً؟

ثالثاً: قبل أسبوع واحد من ضرب مطار الملك خالد والذي تحول إلى آية لإغاثة السعودية، قامت الطائرات السعودية أو التي تستأجرها، بقصف مستشفى السبعيني في قلب العاصمة صنعاء، إلى جانب الأمن المركزي ومواقع أخرى، وكان هناك ضحايا لم يكشف أنصار الله عن أعدادهم..

* كاتب ومحلل سياسي مصري

اليمن، تمثل سيفاً فوق إحدى أذرع الاستراتيجية الأمريكية في الإقليم، فإنها تمثل خنجراً فوق عنق «إسرائيل» بالدرجة الأولى، فأطامعها تبعد مئات الكيلومترات إلى ما وراء باب المنذب. في أوج معركة مأرب عام 2021، أصدر المتحدث باسم «الجيش الإسرائيلي» بياناً تحذيرياً للسعودية من التقدم المتسارع لأنصار الله نحو مأرب، وكان التحذير الأول محمداً بكلماته: «لأن ما بعد مأرب ليس إلا الجزيرة العربية وما وراءها»، وكان التحذير الثاني أكثر تحديداً: (حتى لا تكرر مأساتنا التي عانينا منها قبل 1340 عاماً حين سقطت يثرب من أيدينا ومكة والجزيرة من أيديكم) والشاهد في ذلك ليس مأرب وإنما يثرب.

لقد أبدى البعض دهشته مما نقله ضباط باكستانيون قبل أيام عن وجود ضباط «إسرائيليين» في غرف العمليات بالسعودية، وهي دهشة مدهشة لأن توقيت مشاركة «القوات الإسرائيلية» في الحرب على اليمن متلازم مع توقيت إلقاء قنبلة نيتروجينية على جبل نغم قامت بها طائرتان «إسرائيليتان» من طراز «إف 15»، ففي التوقيت نفسه (29 مايو 2015) انضم سرب «إسرائيلي» إلى العمليات ضد اليمن، وحسب الوثائق «الإسرائيلية» نفسها، فإن المشاركة تمت بعدد 42 طياراً وسبعين خبيراً وفنياً، شاركوا

لكن الحرب على اليمن يمكن اختزالها في بضع صور أو مشاهد مستجدة، كقصف مطار الملك خالد، فالواضح أن تستطيع الذاكرة العربية قد أصبح أبسط الوسائل التي تؤدي بها تكنولوجيا صناعة الوهم وظيفتها، في التضليل والإيهام.



أحمد عز الدين *

قاعدة عمليات متقدمة، مروراً بميناء عصب الإريتري، الذي تسعى إثيوبيا لاقتطاعه بالقوة المسلحة بموافقة أمريكية ومساعدة خليجية، بينما لا تزيد المسافة بينه وبين جزيرة زقر في باب المنذب سوى 111 كيلومتراً فقط. ثانياً: إذا كانت معادلات القوة تكتيكية أو استراتيجية، في ضوء تمدد أنصار الله إلى الساحل الغربي

أولاً: ليس اليمن حارة أو زقاقاً جانبياً، أو نتوءاً معزولاً على الخرائط، سواء خرائط الجغرافيا الاستراتيجية للإقليم، أو خرائط الاستراتيجية الأمريكية المضادة له، بل هو قطعة بنوية في فصول معركة صدامية كبرى، تجري في «الشرق الأوسط»، وقد فرضت عليه بالقوة المسلحة، مستهدفة إحداه انقلاب استراتيجي شامل فيه، وهو لذلك موصول بمقدمات هذا الانقلاب ومساراته ونتائجه، فهو أكثر ما يكون ارتباطاً بمستقبل الميزان الاستراتيجي العام في الإقليم، وأشد ما يكون تأثيراً في تحولات البندول الاستراتيجي فيه بين الشرق والغرب والشمال والجنوب والبر والبحر والمياه المغلقة والمياه المفتوحة، والمقاومة والاستسلام، فمنتوج معركة اليمن ليس بالغ التأثير في باب المنذب فحسب ولا في البحر الأحمر، ولكنه بالغ التأثير في مصير تلك الكتلة الاستراتيجية الممتدة من منابع النيل وحتى المحيط الهادي، بما في ذلك السعي الدؤوب من قبل الولايات المتحدة و«إسرائيل»، إضافة إلى إثيوبيا والإمارات، لإعادة تشكيل القرن الإفريقي من سد النهضة إلى أرض الصومال، التي تريد أمريكا أن تعترف بها للحصول على قاعدة عسكرية ثانية بعد قاعدتها الأولى (ليمونية) في جيبوتي، في الوقت الذي تحول فيه الصين قاعدتها المجاورة إلى

لا تقتصر أهمية فوز لولا دا سيلفا على بقاء اليسار في الحكم داخل البرازيل، بل ترتبط بموقع البرازيل في مرحلة انتقالية يشهدها النظام الدولي.

ماذا يعني انتصار لولا دا سيلفا في البرازيل

صعود موجة يمينية في العالم، وفي سياق دولي يتزايد فيه نفوذ التيارات الشعبوية المحافظة المرتبطة سياسياً بالرئيس الأمريكي دونالد ترامب. ويمثل بولسونارو امتداداً سياسياً لهذا الاتجاه الشعبوي اليميني في أمريكا اللاتينية.

لذلك يعد فوز لولا دا سيلفا حدثاً يحد من الاندفاع السياسية للتيار الشعبوي اليميني في أمريكا اللاتينية، ورسالة بأن الصراع بين اتجاهات تدفع نحو اصطاف أوثق مع الولايات المتحدة واتجاهات تفضل الحفاظ على هامش من الاستقلالية في السياسة الخارجية، ما زال مفتوحاً ولم يحسم لصالح أي طرف.

ويبدو أن الناخب البرازيلي فضل رؤية تركّز على دور الدولة وموقعها الدولي وقدرتها على المناورة بين القوى الكبرى، على خطاب أكثر ارتباطاً بالاستقطاب الأيديولوجي.

خامساً: صعود الجنوب العالمي كلاعب مستقل:

تكشف النتيجة البرازيلية أيضاً اتجاهات واسعة داخل دول الجنوب العالمي، يتمثل في رفض الانخراط الكامل في الاستقطاب المتصاعد بين الولايات المتحدة والصين.

سعت البرازيل في عهد لولا إلى تقديم نفسها كقوة وسطى كبرى، قادرة على التعاون مع الولايات المتحدة والصين وروسيا في آن واحد، وإقامة علاقات متوازنة مع أوروبا و«الشرق الأوسط» وأفريقيا والهند، بما ينسجم مع مصالحها الوطنية.

وهذا يعكس توجهاً متنامياً لدى عدد من القوى الصاعدة التي لم تعد ترى مصلحتها في الانضمام إلى أحد المعسكرات الكبرى، بل في استثمار التنافس بينها لتعزيز موقعها الذاتي في النظام الدولي.

في الخلاصة، لا تقتصر أهمية فوز لولا دا سيلفا على بقاء اليسار في الحكم داخل البرازيل، بل ترتبط بموقع البرازيل في مرحلة انتقالية يشهدها النظام الدولي. فقد جاءت النتيجة لتؤكد أن مسار إعادة تشكيل النظام العالمي ما زال مفتوحاً على احتمالات متعددة. ومن هنا، فإن الدلالة الأهم لفوز لولا تتمثل في بقاء أكبر دولة في أمريكا اللاتينية داخل مشروع التعددية القطبية، واستمرار رهان قوى الجنوب العالمي على بناء هامش استقلالي في مواجهة الاستقطاب المتصاعد بين القوى الكبرى.

* كاتبة وأكاديمية لبنانية



ليلى نقولا*

دولي يسعى إلى إعادة توزيع القوة داخل النظام العالمي.

ثالثاً: تعزيز مكانة «بريكس»:

تشكل البرازيل أحد الأعمدة الأساسية في «بريكس»، إلى جانب الصين والهند وروسيا وجنوب أفريقيا. ومع إعادة انتخاب لولا، من المرجح أن تستمر المجموعة في الدفع باتجاه إصلاح النظام المالي العالمي، وتوسيع دور الاقتصادات الصاعدة، والبحث عن آليات تخفف الاعتماد على المؤسسات المالية الغربية التقليدية.

وتزداد أهمية هذا التوجه بعد التجارب التي شهدها العقد الأخير، ولاسيما العقوبات الواسعة التي فرضت على روسيا وإيران، والتي دفعت العديد من الدول إلى البحث عن آليات مالية وتجارية تقلل تعرضها للضغوط الغربية.

رابعاً: التأثير على اليمين الشعبوي في أمريكا اللاتينية:

جرت الانتخابات البرازيلية في ظل

نيكولاس مادورو وزوجته، وما تبعها من تحولات في السياسة الفنزويلية الخارجية.

تكمّن أهمية فوز لولا دا سيلفا في أنه يحول دون انتقال أكبر دولة في القارة إلى المعسكر الأمريكي بصورة كاملة، إذ تمثل البرازيل ما يقارب نصف الوزن الاقتصادي والسياسي لأمريكا الجنوبية. وعليه، يمكن النظر إلى النتيجة البرازيلية بوصفها عامل توازن إقليمي، ما يعني أن أمريكا اللاتينية ستبقى ساحة تنافس مفتوحة بين مشاريع إقليمية ودولية متنافسة، لا منطقة حُسم اتجاهها الاستراتيجي بالكامل لمحور دون آخر.

ثانياً: انتصار مشروع التعددية القطبية:

يمثل لولا دا سيلفا أحد أبرز المدافعين عن فكرة العالم متعدد الأقطاب، ويرفض عودة النظام الدولي إلى صيغة الهيمنة الأمريكية المنفردة. وخلال سنوات حكمه السابقة سعت البرازيل إلى تعزيز دور «بريكس»، وإعطاء القوى الصاعدة مساحة أكبر في إدارة الشؤون الدولية. لذلك يمكن النظر إلى فوزه في الانتخابات بوصفه انتصاراً لمشروع

في لحظة دولية حرجية تتداخل فيها الحرب الأوكرانية، وصعود اليمين الشعبوي في العديد من الدول الغربية، والتصعيد العسكري في الشرق الأوسط، والحروب التجارية بين الولايات المتحدة والصين، والتنافس على شكل النظام الدولي المقبل، جاءت الانتخابات الرئاسية البرازيلية لتشكّل أكثر من مجرد استحقاق داخلي في أكبر دولة بأمريكا اللاتينية.

تمكن لولا دا سيلفا من الفوز بولاية رئاسية رابعة غير متتالية، بعد جولة إعادة حاسمة أمام فلافيو بولسونارو، بحصوله على نحو 51.8% من الأصوات مقابل 48.2% لمنافسه. فما الذي تعنيه هذه النتيجة في سياق التحولات الكبرى التي يشهدها العالم اليوم؟

أولاً: فرملة التحولات الجيوسياسية في أمريكا اللاتينية:

جاءت النتيجة الانتخابية البرازيلية بعد عام شهد تطورات دفعت كثيرين إلى الاعتقاد بأن الولايات المتحدة استعادت زمام المبادرة في أمريكا اللاتينية، ولاسيما بعد التطورات التي شهدتها فنزويلا مطلع هذا العام، عبر العملية العسكرية التي أدت إلى أسر الرئيس

منتخبنا يحرز من اليونان وكرواتيا في ختام المرحلة الأولى لمونديال المواهب



بقية المستويات لتحديد المراكز حتى المركز الأخير.

يضم المستوى الأول المنتخبات التي تصدرت مجموعاتها في المرحلة الأولى وتتنافس هذه المنتخبات على تحديد المراكز من الأول وحتى 32، فيما تتنافس منتخبات المستوى الثاني التي احتلت المركز الثاني في مجموعاتها بالمرحلة الأولى على تحديد المراكز من 33 إلى 64، ويطبق نفس النظام على

موزعة على 32 مجموعة. وأنهى منتخبنا المرحلة الأولى في المركز الثالث برصيد 9 نقاط، فيما تصدرت اليونان المجموعة برصيد 18 نقطة وجاءت كرواتيا في المركز الثاني برصيد 10 نقاط. وبحسب نظام البطولة سيتم تصنيف المنتخبات في المرحلة الثانية بحسب الترتيب النهائي للمرحلة الأولى، بحيث توزع المنتخبات على ستة مستويات،

خسر منتخبنا تحت 15 سنة مباراته، أمس، أمام نظيره اليوناني في الجولة الرابعة ظهراً بنتيجة (3/2)، ومساءً أمام منتخب كرواتيا (5/0) ضمن الجولة الخامسة والأخيرة من المرحلة الأولى لمهرجان كأس العالم للمواهب الذي ينظمه الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" بالعاصمة الأذربيجانية باكو خلال الفترة من 24 إلى 31 تشرين الأول/أكتوبر الجاري، بمشاركة 189 منتخباً

نصر الحسينية بطلاً لكأس الشهيد في الحديدة

نادي الأهلي اللواء محمد القادري، وأمين عام مديرية الميناء حسن هادي رسمي، ومدير عام مديرية بيت الفقيه حسين سهل، ورئيس فرع اتحاد القدم أحمد الرجوي، ونجوم الزمن الجميل. شهدت مديرية السخنة بمحافظة الحديدة، تتويج فريق اتحاد العقاريين بلقب كأس بطولة المولد النبوي الشريف لكرة القدم، والذي استمرت منافساته لمدة 60 يوماً بمشاركة أكثر من 20 فريقاً، وذلك بعد فوزه على نظيره الأهلي السخنة بركلات الترجيح (3/4).



ولاعبي المنتخبات الوطنية، وسط حضور جماهيري ورسمي ورياضي، تقدمه مدير الكلية البحرية وأمين عام

توج فريق نادي النصر بالحسينية بكأس الشهيد لكرة القدم عقب فوزه على نظيره فريق أهلي الحديدة بضربات الترجيح (2/3) بعد التعادل في الوقت الأصلي (1/1)، في المباراة التي جمعت الفريقين أمس على ملعب الشهيد الغماري بمدينة الحديدة. المباراة جاءت ضمن فعاليات إحياء الذكرى السنوية للشهيد التي نظّمها فرع اتحاد القدم تحت إشراف مكتب الشباب والرياضة بالمحافظة. وشهدت المباراة مجارة فريق الأهلي لجاره فريق نصر الحسينية المدمج بلاعبي الأندية من الدرجة الأولى

بعد دقة تسريباته لعامين متتاليين

«إكس» يربك المشهد بإعلانه الفائزة بـ«الكرة الذهبية 2026»



ريال مدريد يكتب نهاية السلسلة الذهبية لبرشلونة

حسم فريق ريال مدريد لقاء "الكلاسيكو" لصالحه بفوزه على برشلونة في عقر داره (1/2)، في اللقاء الذي جمعتهما مساء يوم الأحد، في قمة مباريات الجولة العاشرة من الدوري الإسباني لكرة القدم. فرض المهاجم الفرنسي، كيليان مبابي، نفسه نجم الكلاسيكو، بعدما سجل ثنائية الفريق الملكي في الدقيقتين (41، و88).

بينما سجل الجناح البرازيلي رافينيا هدف الفريق الكتالوني الوحيد عند الدقيقة 61 من عمر المباراة التي جرت على ملعب "سبوتيفاي كامب نو". واستطاع كوكوريا الذي أحكم قبضته على تحركات يامال أن يؤدي الدور الذي طلبه منه المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو الذي نجح في تحقيق انتصار مهم في مسيرته الاحترافية، بقيادة ريال مدريد إلى العودة بانتصار، منهيًا هزائم فريقه في كامب نو خلال المواسم الأخيرة. كما أنهى السببشال وان سطوة مدرب برشلونة، الألماني هانسي فليك على ريال مدريد في المواسم الأخيرة، بعدما كان سبباً مباشراً في رحيل كل من كارلو أنشيلوتي وتشابي ألونسو وأخيراً ألفارو أربيلو. ومع الخسارة الأولى لفريق برشلونة في الموسم الحالي للدوري "لا ليغا"، بقي الفريق الكتالوني في صدارة جدول الترتيب برصيد 27 نقطة. وفي المقابل رفع فريق ريال مدريد رصيده إلى 24 نقطة، محتلاً المركز الثالث على سلم الترتيب متأخراً بفارق نقطتين عن صاحب مركز الوصافة القطب الكروي الآخر للعاصمة مدريد أتلتيكو.

التواصل الاجتماعي منسوب لإحدى الصفحات المتخصصة بالتسريبات الرياضية والتي سبق لها التكهّن بدقة بفوز كل من رودري، وعثمان ديمبيلي في الأعوام الماضية، تفاعلاً كبيراً، أمس، حيث جزم الحساب بفوز نجم برشلونة والمنتخب الإسباني لامين جمال بجائزة الكرة الذهبية لهذا العام.

وجاء في المنشور المتداول: "لامين جمال فاز رسمياً بالكرة الذهبية، وأكد لكم أنني أقول الحقيقة كاملة اعتماداً على مصدر مباشر. الجائزة ستذهب إلى أصغر فائز في التاريخ".

في المقابل، تؤكد الجهات المنظمة والمجلات الرسمية التابعة لمجلة "فرانس فوتبول" أن لا أحد يعلم بهوية الفائز سوى عدد محدود جداً من مسؤولي التنظيم لا يتجاوز خمسة أشخاص.

وبين التكهّنات والتسريبات المتزايدة على وسائل التواصل الاجتماعي والبروتوكول الصارم للجهة المنظمة، تبقى هوية صاحب "الكرة الذهبية" لعام 2026 معلقة حتى الإعلان الرسمي فوق خشبة مسرح "لندن بالاديوم". ويعد الفرنسي كيليان مبابي والإسباني لامين جمال والإنجليزي هاري كين، المرشحين الأبرز للتويج بالكرة الذهبية.

مع اتجاه أنظار عشاق كرة القدم مساء أمس صوب لندن، حيث أقيم حفل توزيع جوائز "الكرة الذهبية" لعام 2026، وسط حالة عارمة من الترقب والمنافسة المحتدمة بين أبرز نجوم اللعبة.

تأتي نسخة هذا العام استثنائية مع انتقال الحفل لأول مرة إلى لندن بعيداً عن مسرح "شاتليه" العريق في باريس.

وعلى الرغم من الحظر الصارم والإجراءات السرية المعمول بها لضمان عدم تسريب اسم الفائز بالجائزة المرموقة حتى لحظة فتح الظرف على مسرح "لندن بالاديوم" بالعاصمة البريطانية، شهدت منصة "إكس" موجة واسعة من الجدل إثر ادعاءات جديدة تحسم هوية الفائز.

حيث أثار منشور تداوله مستخدمو منصات



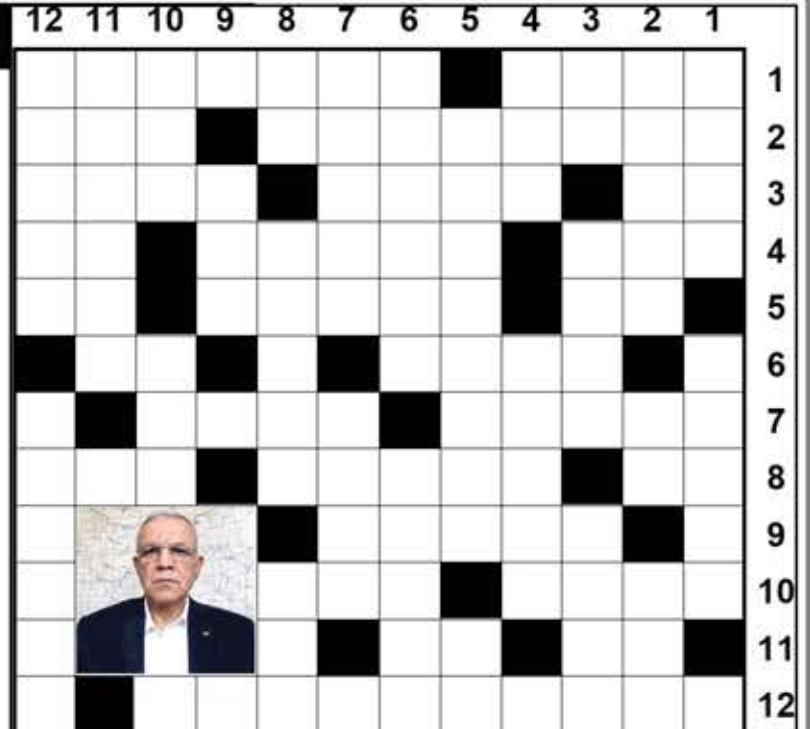


عمودياً

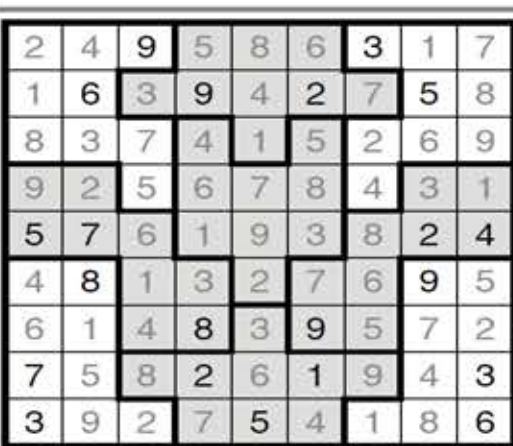
1. مضاف إليه - من الأوعية الدموية.
2. قبيلة ومنطقة يمنية - قاعدة - جور وطغيان.
3. من أحجار الشطرنج - مدرس - شهر سرياني.
4. كرم - اتعظ.
5. رتبة عسكرية - بمعية.
6. أصابعه - طبيب حيوانات.
7. حلزوني - ظاهرة قمرية طبيعية (معكوسة).
8. كمين - ينتقي - حبي (معكوسة).
9. كيس قماشي صغير توضع فيه النقود.
10. تفرح - غض.
11. كمبيوترات.
12. مديرية في البيضاء (معكوسة) - دولة عربية.

أفقياً:

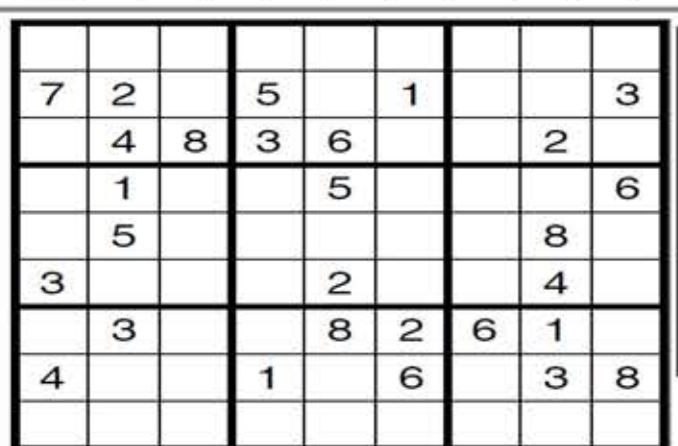
1. بهلوان كوميدي - سورة قرآنية.
2. إحدى مديريات حضرموت - للتسويق.
3. من أطراف الجسد - غنج - طريق.
4. استمر - وحدة قياس شدة التيار الكهربائي - مرض رنوي.
5. حرف جر (معكوسة) - امرأة عزيز مصر - للنداء.
6. عاتبه - إحدى المهن.
7. بنيان وعمران (معكوسة) - سورة قرآنية.
8. سورة قرآنية - رجل آلي (معكوسة) - يضجر.
9. الشيطان.
10. مثيل - يكتب أو يرسم بالقلم (معكوسة).
11. للنفي - اسم موصول.
12. كاتب وباحث لبناني في الشؤون العسكرية والسياسية (صاحب الصورة).



حل المحدث السابق



حل المحدث السابق



سودوكو

حدث في مثل هذا اليوم 27 تشرين الأول / أكتوبر

أدى إلى إصابة ستة مدنيين بجروح فضلاً عن تدمير المنزل وتضرر عشرات المنازل المجاورة.

2016 استشهاد ثلاثة مدنيين بقصف شنه طيران العدوان على طريق في مديرية باقم بمحافظة صعدة.

1951 إلغاء اتفاقية الحكم الثنائي المصري / الإنجليزي للسودان.

1990 انتهاء الحرب الأهلية اللبنانية بعد 15 عاماً من اندلاعها.

2005 اندلاع أعمال شغب في باريس بعد مقتل اثنين من المسلمين الأفارقة.

2015 العدوان الأمريكي السعودي يقصف منزل أمين عام المجلس المحلي لتعز، محمد الحاج، في منطقة الجحلمية الأهلة بالسكان، ما

لا تكن كنوما وحاول أن تروج للمشروع الجديد الذي تخطط له. تستعيد ذكريات حب قديم كنت قد عشت أجمل اللحظات معه.

لا تتخذ اليوم أي قرارات كبيرة قد تحدد مصير الشركة. تعيش أوضاعاً متوترة مع الحبيب هذه الفترة.

لديك استحقاقات مادية يجب أن تلتزم بها خلال هذه الفترة. لا تتورط مع أحدهم في علاقة لا تعرف نتيجتها.

كن أكثر تنظيماً في عملك وضع جدولاً لإعادة تنظيم أولوياتك. لا تهمل المناسبات الخاصة التي تتعلق بالحبيب.

تبدأ بأعمال مراكمة تحاول إنجازها في أقرب وقت. تجمعك لقاءات مع شخص مميز تشعر بالانجذاب نحوه.

الأمور واضحة بالنسبة لك اليوم وتعرف ما تريد وكيف تتصرف. تخطط لمستقبلك مع الحبيب وتحزن معه الكثير من التقدم.

الحمل 19 مارس - 19 أبريل

الثور 20 أبريل - 20 مايو

الجوزاء 21 مايو - 21 يونيو

السرطان 22 يونيو - 22 يوليو

الأسد 23 يوليو - 22 أغسطس

العذراء 23 أغسطس - 22 سبتمبر

تبدأ اليوم التخطيط بحماس لبدء مشروعات جديدة ووضع خطط مستقبلية. توقف عن التجارب العاطفية العشوائية وانثب في علاقة واحدة.

بحالفك الحظ مادياً مع بداية هذا العام، فالكثير من الأرباح في طريقها إليك. لا تكن خجولاً وعبر عن مشاعرك بصدق تجاه الحبيب.

اظهر اليوم المزيد من الثقة بالنفس وتجنب التوتر والضغطات. قد يطرأ توتر على علاقتك مع من تحب.

تعيش اليوم نجاحاً منقطع النظير فتبرز وتبدع من خلال أفكارك البناءة. تعيش أجواء رومانسية برفقة الحبيب.

لا تقدم اليوم على أي مجازفات أو قرارات طائشة قد تندم عليها لاحقاً. لا تكثر لوم الحبيب ولا ابتعد عنه.

لديك اليوم أمور طارئة تحاول أن تجد لها حلاً سريعاً. لا تنصرف بطيش وتعرض علاقتك العاطفية للضياع.





صادر عن القوات المسلحة اليمنية
والوارد دمة
من قلوب شيدت بالحب طلبة طلبة.
ما أبهاكم!
رايات هدى على عين الله تصنع.
وكانه أخركم، على غفلة من حجب النصر
وهم الهزائم، لتسقطوا آخر أكاذيب الأعراب
ودمي الصهيونية، ويرفعكم على عرش قلوب
المستضعفين آية.
يا أنصار الله بحق، أفديكم.
مجدداً، كنا قد كفرنا بالعروبة... حتى تكلم
اليمن.



Taha Hussein

ترامب قال مساء أمس الأول إن لا هجوم على إيران
الليلة.
رئيس أركان جيش العدو يرفض الانخراط في هجوم
على إيران، لأن ننتياهو يريد لها لإلغاء الانتخابات.
طائرة سعودية تهبط في مطار طهران، واجتماع
ثلاثي عاجل بين إيران والسعودية وباكستان.
سحب مستغرب للباريتوت من الأردن.
هل هناك هزيمة جدية لكل من ترامب وننتياهو في
الانتخابات؟
وهل سيكون فوز لولا داسيلفا في البرازيل فالاً
حسناً؟
هي أيام حاسمة!



youcef wehbi

الجرائم الأخيرة التي ارتكبتها السعودية بحق
المدنيين كانت مستفزة ومؤلمة جداً، ولا شك أنها
ستستوجب ردوداً قوية.
كل مجزرة جديدة ترتكبها السعودية هي تصعيد
جديد يقابله تصعيد مضاد.
حتى التهديدات والأكاذيب السعودية أصبحت
تقابل بردود عسكرية قوية، فكيف بالمجازر؟
لن نألف التوحش السعودي ولن نتعايش معه.



Zuhair Al-Tajer

إن حالة التخبط والارتباك التي يشهدها النظام
السعودي اليوم، والتناقض بين لغة التهديد ومواقف
التراجع، مؤشر واضح إلى هشاشة هذا النظام،
ومؤشر خطير إلى بداية فقدان توازنه والانزلاق نحو
الهاوية.



Sheikh Mohammed bin Salman



محمد أحمد محمد السلطان



محمد أحمد محمد السلطان



محمد أحمد محمد السلطان

رفقاء في الميدان، ورفقاء في الخلود.
سلام ربي وصلواته عليكم يا أشرف من كانوا على
الأرض وأصبحوا في السماء.
اللهم ألحقنا بهم ووفقنا لنيل ما فضلتم به.



عبدالرحمن الوجيه جديد



وقلق يحاربوا إيران في اليمن!
هيا أين جوا المرتزقة أجنبية بني سعود
يبسروا كيف أسياهم خاضعين أذلاء في إيران؟!



Aisha Yahia

سألوا وزير دفاع بني سعود: إيش اللي رماك
على المَرَّ وجابك على إيران؟
قال: اللي أمر من إيران!



وصفي عبد الغني

اليوم إلى طهران، وغداً إلى صنعاء.
قلنا لكم منذ البداية: عودوا إلى رشدكم!



حسين احمد مرتضى

Naife Albakry - نايف البكري

تعز: وداع مهيب لكوكبة من شهداء تعز مدنيين
وعسكريين ومثارمة وطنية... المزيد



لماذا لم يتفاعل الأنصار مع هذا المنشور
بـ«أضحكني»؟
لماذا لم يكيلوا السباب والشتائم والشماتة
والسخرية والتهكم؟
أليست هذه نعوش خصومهم الذين واجهوهم
في ساحة المعركة؟
هل يحتاج فعلهم لذلك إلى جهد كبير أو
شجاعة عظيمة؟

لماذا لم يفعلوا ذلك وأمامهم منشور شخص
معروف وله منصب ويعتبر خصماً سياسياً
وليس مجرد امرأة مكرومة؟

هناك أسئلة كثيرة في هذا الموضوع، ولكن
الإجابة واحدة، وهي:

لأنهم رجال بكل معاني الرجولة، شرفاء
وذوو أخلاق ومروءة، ولأنهم أقوياء، ولا يلجأ
إلى مثل هذه الأفعال إلا الضعيف، ولأن الجميع
بإمكانه أن يغرق في الحقد والانتحطاط
والسفاهة، ولكن القليل من يمكنهم الترفع
ومنع أنفسهم منها.

عنفوان العزكي

2013 - 2012	2026 - 2025	2026 - 2025	2022 - 2021
من تعديلات وزارة التربية السورية على المناهج التعليمية	من تعديلات وزارة التربية السورية على المناهج التعليمية	من تعديلات وزارة التربية السورية على المناهج التعليمية	من تعديلات وزارة التربية السورية على المناهج التعليمية

كشفت تقارير إعلامية وتوثيقية صادرة عن منصات لتقصي الحقائق عن حملة تعديلات واسعة طالت كتب التعليم الأساسي والمرحلة الابتدائية في سورية، في خطوة تمارسها حكومة الجولاني لإعادة صياغة العقول وفق رؤية تكفيرية متشددة تستهدف تجريف الهوية الوطنية والقضاء على التنوع الثقافي في البلاد. وشملت التعديلات الرقمية والفنية إدخال عمليات طمس وتغطية ممنهجة لصور التماثيل واللوحات والآثار التاريخية القديمة في كتب التاريخ والتربية الفنية، إلى جانب إضافة صور لحجاب ونقاب، في محاولة لفرض نمط أيديولوجي أحادي.

الثلاثاء

جمادى الأولى 1448 هـ
العدد 1965

27 تشرين الأول / أكتوبر 2026 16



رئيس التحرير

صلاح الدكاك

nojournalism@gmail.com



علي إبراهيم الموسوي

من الجيد أن يظل
رأسك مرفوعاً، ولكن لا تنسَ
أن تختلس النظر إلى الأسفل
حتى تعرف أين تضع قدمك.

أنا ما هنت في وطني
ولا صغرت أكتافي
وقضت بوجه ظلامي
يتيماً، عارياً، حافي
حملت دمي على كفي
وما تكسّت أعلامي
وصنّت العشب الأخضر
فوق قبور أسلافي



توفيق زياد

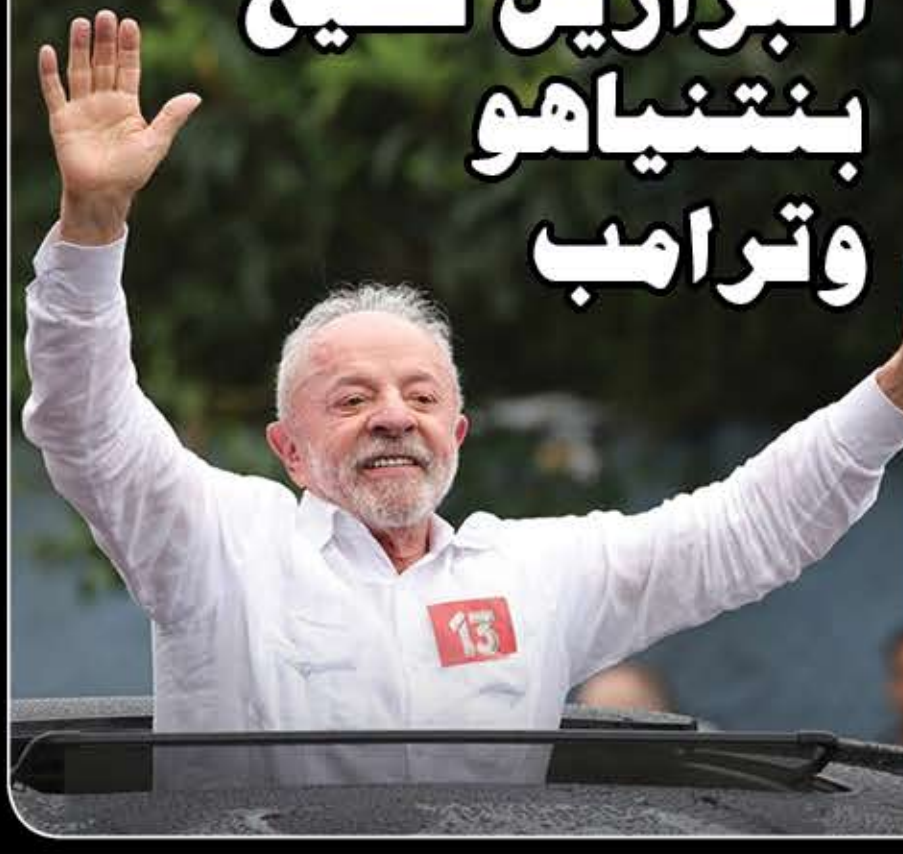


إبراهيم الحكيم

عدو نفسه!

ينطبق على السعودية قولهم في من حبط عمله وفقد رشده وخاب سعيه بأنه «عدو نفسه». وإلا فهي كانت وما تزال في غنى عن كل ما تواجهه، أو الالتجاء إلى أي من مبتزّيها أو الانخداع بمدهديها. كشفت تطورات الأحداث ومجرياتها، أن الطامعين في السعودية كثيرون والمتربصين بها أكثر، وأظهرت أن ما من حليف حقيقي وصادق للسعودية - وليس أموالها - وأن من يزعمون ذلك «قلوبهم شتى». هذا واضح جداً وأوضح منه، لكل ذي بصر وبصيرة أن السعودية لن تجد حليفاً وفيها ومخلصاً، قويا ومنجداً، أغير عليها وأصدق معها عدا اليمن الموحد المستقل والمستقر، الناهض بمقداراته وثرواته. تلك حقيقة لا مبالغة فيها، يدركها كل متابع فطن نزيه، يمكنه عكس الحال فقط، وتخيل المعادلة التالية: يمن مستقل، موحد مستقر، ناهض مزدهر، أي قوة سيبلغ وأي قدرة دفاعية عن جيرانه سيملك...؟

البرازيل تطيح بنتنياهو وترامب



مقابل 48.2% لبولسونارو، نجل الرئيس البرازيلي السابق جاير بولسونارو. وعقب إعلان فوزه، قال لولا من مدينة ساو باولو إن الناخبين البرازيليين اختاروا التصويت من أجل «ضمان الديمقراطية». ويمثل فوز لولا صفقة سياسية للرئيس الأميركي دونالد ترامب ورئيس كيان الاحتلال نتنياهو، في ظل تقارير سابقة لوكالة «رويترز» كشفت عن تحركات أمريكية و«إسرائيلية» لمساعدة عائلة بولسونارو على استعادة السلطة.

رصد

أعيد انتخاب الرئيس البرازيلي اليساري لويس إيناسيو لولا دا سيلفا لولاية رئاسية رابعة غير مسبوقة، بعد فوزه على منافسه اليميني فلافيو بولسونارو، في انتخابات حُسمت بفارق ضئيل، فيما أعلن الأخير عزمه السعي لإلغاء نتائج الاقتراع. وأظهرت النتائج الرسمية حصول لولا، الذي يقترّب من عامه الحادي والثمانين، على 51.8% من الأصوات،

اليوم 306

من الاعتقال



الحرية خالد العراسي